

وزير التربية يؤدي زيارة عمل إلى ولاية صفاقس

الثلاثاء 22 سبتمبر 2026



أدى السيد وزير التربية، اليوم الثلاثاء 22 سبتمبر 2026، زيارة عمل ميدانية إلى ولاية صفاقس، شملت عددا من المؤسسات التربوية التابعة للمندوبيتين الجهويتين للتربية بصفاقس 1 وصفاقس 2، وذلك في إطار المتابعة المتواصلة لجاهزية المنظومة التربوية غداة انطلاق السنة الدراسية الجديدة. وقد رافق السيد الوزير في هذه الزيارة والي صفاقس السيد محمد الحجري، والمندوبان الجهويان للتربية بصفاقس 1 وصفاقس 2 السيدان عبد الوهاب الجربي ومحمد قاسم، وذلك بحضور ثلة من الإطارات التربوية على المستويين المركزي والجهوي.

واستهل السيد الوزير زيارته من المدرسة الابتدائية بالحالفة بالحنشة، أين شارك الأسرة التربوية من إطار تدريس وتلاميذ في موكب تحية العلم، وقد كانت هذه المحطة مناسبة للسيد الوزير للاطلاع على تجربة المؤسسة النموذجية المتمثلة في الضيعة البيداغوجية والمكتبة النموذجية والقاعة متعددة الاختصاصات،



حيث أثنى على المجهود المبذول من قبل الإدارة والإطار التربوي في تطوير هذه الفضاءات وتوظيفها لفائدة المتعلمين.

وواصل السيد الوزير زيارته بالتحول إلى معهد البرمكي بمنزل شاكر، فالمدرسة الإعدادية السعادي بالعامرة حديثة الإحداث، ثم المركب التربوي بالعوايد بصفاقس الجنوبية (إحداث جديد) الذي يضم مدرسة ابتدائية ومدرسة إعدادية ومعهد،

قبل أن ينتقل إلى مؤسسات المندوبية الجهوية للتربية بصفاقس 1، فزار معهد 15 نوفمبر 1955، والمدرسة الابتدائية الباشا، والمدرسة الإعدادية ببئر علي بن خليفة، ومعهد بئر علي بن خليفة.

وفي كل محطة، حرص السيد الوزير على الاستماع مباشرة إلى انشغالات الإطار الإداري والتربوي وأولياء التلاميذ، والاطلاع عن قرب على واقع البنية التحتية ومدى استعداد المؤسسات لاستقبال المتعلمين في ظروف ملائمة.

وعلى إثر معاينته الميدانية لمختلف المؤسسات التربوية، اتخذ السيد الوزير جملة من القرارات والإجراءات العملية الرامية إلى الإسراع بوتيرة التدخلات وتذليل الصعوبات المطروحة.

ففي نطاق المندوبية الجهوية للتربية بصفاقس 2: أذن السيد الوزير بما يلي:

- الإعلان عن طلب عروض لتنفيذ القسط الثاني من برنامج صيانة المدرسة الابتدائية بالحلالة ودعم تجهيزاتها بالأثاث المدرسي،
- إعداد الدراسات اللازمة لتنفيذ برنامج الصيانة الشاملة بمعهد البرمكي بمنزل شاكر، لتشمل الفضاءات الرياضية
- تنفيذ برنامج توسعة المدرسة الإعدادية بنفس المعهد مع تعهد مختلف فضاءاتها وصيانتها.
- برمجة إحداث قسط ثان بالمدرسة الإعدادية السعادي بالعامرة بعد استكمال إجراءات الاستلام النهائي للمشروع،
- على مستوى المركب التربوي بالعوايد: إحداث قاعة رياضة وملعب رياضي معشب بالمدرسة الإعدادية مع إعداد الدراسات اللازمة لتوسعة المؤسسة، وتوفير التجهيزات الرياضية بالمدرسة الابتدائية بنفس المركب.

أما على صعيد المندوبية الجهوية للتربية بصفاقس 1، فقد أسدى السيد الوزير تعليماته المتمثلة فيما يلي:



- ضرورة تخصيص الاعتمادات اللازمة لتنفيذ برنامج تدخل شامل بمعهد 15 نوفمبر 1955 بصفاقس المدينة يتمثل في تهيئة كامل الفضاءات المدرسية والمساحات والمداخل الرئيسية للمؤسسة، مع اتخاذ كل الإجراءات الترتيبية والاستثنائية لاستكمال الدراسات والإعلان عن طلب العروض، فضلا عن توفير تجهيزات إعلامية وتكييف قاعة الأساتذة وتجديد كامل الأثاث المدرسي.
- إعداد الدراسات اللازمة لتنفيذ برنامج الصيانة الشاملة بالمدرسة الإعدادية بعقارب.
- دعوة المقاوله المكلفة بإنجاز مشروع المدرسة الإعدادية ببئر علي بن خليفة إلى دفع نسق تنفيذ الأشغال بهدف استكمالها قبل موفى السنة الحالية، مع اتخاذ الإجراءات الكفيلة بضمان استغلاله في أسرع الآجال.

وفي ختام هذه المحطة، اطلع الوزير على الأشغال المنجزة بالقسط الأول من مشروع معهد بئر علي بن خليفة، وأذن بإعداد دراسة معمارية فنية شاملة لمختلف مكونات المؤسسة، إلى جانب إعداد دراسة جدوى بشأن إحداث مدرسة ابتدائية داخل حوزة المعهد.

وأكد السيد الوزير، في مختلف المحطات، حرص الوزارة على تسريع نسق إنجاز المشاريع التربوية والاستجابة لحاجيات المؤسسات دون تأخير، مشددا على أهمية التنسيق بين مختلف المتدخلين للمحافظة على جودة انطلاقة هذه السنة الدراسية وتوفير بيئة تعليمية تحفظ كرامة المتعلم والمربي على حد سواء.

وتندرج هذه الزيارة ضمن التوجه العام لوزارة التربية الرامي إلى تدعيم البنية التحتية التربوية عبر مشاريع الصيانة والإحداثات الجديدة، والحدّ من الاكتظاظ، وتحسين ظروف الاستقبال بالمؤسسات التعليمية بمختلف جهات الجمهورية، بما يضمن حياة مدرسية جاذبة ولائقة بكافة مكونات الأسرة التربوية على السواء.















